

احتفلت بمرور 30 عاماً على تأسيسها

الساير: جمعية رعاية الأطفال بالمستشفى قدّمت الدعم لأكثر من 710 آلاف طفل

| كتب عمر العلاس



(تصوير: سعود سالم)

الساير بصحبة الوزير الصباح والوكيل رضا إلى الفعالية ويبدو السفير البريطاني

احتفلت الجمعية الكويتية برعاية الأطفال بالمستشفى «كائن» بعيدها الثلاثين في مبنى بيت عبد الله لرعاية الأطفال، بمرور 30 سنة على تأسيسها، بحضور وزير الصحة الشيخ الدكتور ياسل الصباح، ووكيل الوزارة الدكتور مصطفى رضا، وسفير المملكة المتحدة في الكويت مايكل دافنبورت، ورئيس مجلس إدارة بنك الكويت الوطني ناصر مساعد الساير، ورئيس مجلس إدارة الجمعية الدكتور هلال الساير، والمدير المؤسس للجمعية مارغريت الساير وعدد كبير من الضيوف.

واسندًا لجمعية الساير لتقديم الألف طفل وعائلاتهم، وبعض الفئات التي صا حيت بداية الجمعية، مشيراً إلى أن نقطة البداية جاءت بالصدفة وكانت من المستشفى الأميري عام 1989 حيث دخل ابنه طارق المستشفى وهو يعاني الربو، وبعد شفائه بدأت والدته بتقديم بعض الألعاب له في المستشفى حين لاحظت مجيء الأطفال من الغرف المجاورة في المستشفى لمشاركة اللعب، ولاحظتها عدم توافر وسائل الألعاب للأطفال في المستشفيات.

وأوضح أن زوجته مارغريت الساير قامت حينها مع مجموعة من صديقاتها بتشكيل فريق عمل تطوعي ويسدان في إحضار بعض الألعاب للأطفال في المستشفى الأميري بشكل دوري، وطلب حينها من رئيس القسم غرفة لتخصيصها لذلك، ومع تطور الحاجة اكتشفت المجموعة وجود تخصص يسمى «حياة الطفل Child Life» في المستشفيات الأمريكية أو الأوروبية وعدم توافره في منطقة الشرق الأوسط.

وأشار إلى أنه بالتعاون مع جامعة الكويت، تم تدشين برنامج أكاديمي لحماية الطفل بالفراس مع طلب لوزير الصحة الأسبق الدكتور عبدالرزاق اليوسف، باستحضار أخصائيين من الخارج في هذا التخصص، وبالفعل تحقق ذلك وكان أحد الأخصائيين الذين حضروا هو



من فعاليات الاحتفالية



الوزير والمشاركين يتابعون الفعاليات



الصدقة شكلت نقطة البداية وكانت من المستشفى الأميري في 1989

فريق عمل تطوعي بدأ إحضار ألعاب للأطفال في المستشفى

تدشين برنامج أكاديمي لحياة الطفل بالتعاون مع جامعة الكويت

أخصائي نفسي للأطفال، حيث بدأ في إعطاء محاضرات كانت إحداهما عن مفهوم الطفل عن الموت وحضرها حشد كثيف بعد رعاية إعلامية لها. وأوضح أن بعد تلك المحاضرة تواصلت مع المحاضر أم لطفيل مصاب بالسرطان منذ أن كان عمره 18 شهرا، وقد تمت معالجته في الخارج لمدة سنتين، ولكن

بعد فشل العلاج نصحتها الطاقم الطبي بالعودة للكويت، وكانت قد عاينته ولدها بالاً يدخل المستشفى مرة أخرى، وطلبت من الجمعية أن تدعمها في الاعتناء بابنها في البيت، وفي ضوء ذلك تم تشكيل فريق متكامل من أطباء وهيئة ترفيهية وأخصاصيات حياة الطفل وتم دعم الطفل في البيت.

وأشار الدكتور الساير إلى أنه منذ تأسيس الجمعية عام 1989 وحتى نهاية 2018 قدّمت الدعم لأكثر من 710 ألف طفل وعائلاتهم في المستشفيات، ولقد تم مركز بيت عبد الله لرعاية الأطفال خدمات العناية التلطيفية للعديد من الأطفال، الذين يعانون من أمراض مستعصية أو ميؤوس الشفاء منها.